

إدمان الزوج للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الزوجي لدى عينة من الزوجات

Husband's addiction to the Internet and its relationship to marital alienation among a sample of wives

د. وفاء عبد الستار السيد بله

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، wawrer@yahoo.com

كلمات دالة Keywords:

إدمان الإنترنت
Internet Addiction
الاغتراب الزوجي
Marital Alienation
الزوجة
Wife

ملخص البحث Abstract:

لقد غزت التكنولوجيا الحديثة ولا سيما الإنترنت جميع البيوت، وأصبح إدمان الإنترنت ظاهرة مجتمعية بين أفراد المجتمع صغارا كانوا أم كبارا، ولا سيما إدمان الزوج للإنترنت مما له بالغ الأثر على شعور الزوجة بالاغتراب الزوجي داخل أسرتها وشعورها بالعزلة الزوجية وعدم الرضا عن حياتها وانشغالها الدائم بالإنترنت وما يترتب عليه من مشكلات أخلاقية واجتماعية. **هدف البحث:** تحديد العلاقة بين إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي لدى عينة من الزوجات، **أدوات البحث:** استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان إدمان الزوج للإنترنت، استبيان الاغتراب الزوجي للزوجة بأبعاده (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية)، **العينة:** وتكونت عينة البحث من (٢١٢) من زوجات مقيمت مع أزواجهن ويستخدم أزواجهن الإنترنت ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وتم تجميع العينة بطريقة صدفية غرضية، **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحث، **نتائج البحث:** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي للزوجة بأبعاده (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية)، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين إدمان الزوج للإنترنت والمستوى التعليمي للزوج، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الزوج للإنترنت وكل من عمر الزوج وعمر الزوجة ومدة الزواج وعدد أفراد الأسرة، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بين الاغتراب الزوجي للزوجة ومتغير عدد أفراد الأسرة، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين الاغتراب الزوجي للزوجة وعمر الزوجة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة في كل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي للزوجة تبعاً لمكان السكن (ريف، حضر)، وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي للزوجة تبعاً لمهنة الزوج لصالح الأزواج بدون عمل، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في كل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي للزوجة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، وكان من **توصيات البحث:** إعداد ندوات تثقيفية وحملات توعية وبرامج علاجية وإرشادية خاصة بأفراد الأسرة من خلال المؤسسات الاجتماعية والدينية المختلفة، بهدف توعيتهم باستخدامات الأنترنت وتطبيقاتها المختلفة التي يتعامل معها هؤلاء على نحو سيء وضار للحد من إدمانهم، عقد دورات تدريبية وإرشادية لأفراد الأسرة بالجهات المعنية بالأسرة للتخفيف من حدة الاغتراب الزوجي بين الزوجين، الاستعانة بمختصين في مجال علم النفس والاجتماع والإرشاد الأسري بوسائل الإعلام من خلال تصميم برامج حوارية لتعزيز الترابط الأسري والحد من الاغتراب الزوجي بين الزوجين.

Paper received 25th June 2021, Accepted 5th August 2021, Published 1st of September 2021

الانحرافات لا نهاية لها، وبذلك يسيء استخدامه ويفرط فيه ويعتمد عليه بشكل شبه تام في حياته، وبهذا يفقد استقلاله ويصبح أسيراً للإنترنت الذي أصبح يتحكم في كل أنشطته الحياتية وهو ما يطلق عليه إدمان الإنترنت (بشرى أحمد، ٢٠١٣: ٣). حيث يختلف الأفراد في مدى الوقت الذي يستغرقونه أمام الإنترنت، وقد يصل هذا الحد إلى درجة الإدمان مما يشكل خطراً كبيراً على هؤلاء الأفراد، وقد يلجأ مستخدمو الإنترنت إلى تكوين علاقات قد تكون سلبية أو إيجابية ولكنها في الأغلب تتميز بقلّة التحكم في السلوك بسبب عدم وجود رقابة وبالتالي يسمح الفرد لنفسه أن يسلك كل ما لا يستطيع فعله واقعياً (Saracoglu, I and other, 2004:22).

ولقد أوضح الدليل الشخصي الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) بعض السلبيات لسوء استخدام الإنترنت ممثلة في القلب المزاجي، فيصبح الإنسان مغيب عن الوعي ويفقد الحس الواقعي مكانياً وزمانياً وبشراً بدرجات مختلفة، وضعف المهارات الاجتماعية والوظيفية، والهروب من الواقع الفعلي إلى واقع افتراضي حيث يجد فيه مدمن الإنترنت وسيلة للهروب من الواقع إلى عالم آخر يحقق ويشبع فيه حاجاته ورغباته التي لم يتم تحقيقها في الحياة الطبيعية (محمد علي، ٢٠١٠: ٢٨). وقد بينت بعض الدراسات أن إدمان الإنترنت تصاحبه مشكلات نفسية خطيرة على الإنسان، حيث تبين لدى بعض ارتباط الإنترنت إيجابياً بكل من القلق الاجتماعي والعزلة الاجتماعية Mazalin

مقدمة Introduction

يعتبر الإنترنت من أهم شبكات التواصل الاجتماعي فهو شبكة عالمية تنظم ملايين الحاسبات ف العالم وتتيح لملايين المستخدمين فرصة تبادل ومشاركة المعلومات وتحتوي مئات الآلاف من الحاسبات المتصلة بالشبكة على كم هائل من البيانات والتي يمكن الدخول إليها من خلال الكمبيوتر الشخصي في أي وقت (جمال مجاهد، ٢٠١٠: ١٩٩). وقد شكلت هذه الخدمات أرضية خصبة نظراً للانتشار الهائل الذي عرفته شبكة الإنترنت خلال السنوات القليلة الماضية وازدياد أعداد مستخدمي الشبكة حول العالم لتصل إلى مئات الملايين، "حيث تشير إحصائيات إلى أنه نهاية عام (٢٠٠٧) تضاعف عدد مستخدمي الإنترنت نحو سبعة عشر مرة ليصل إلى حوالي مليار مستخدم في مدة عشر سنوات فقط، حيث لم يكن يتجاوز (٧٠) مليون شخص في عام ١٩٩٧"، وهي زيادة لم تشهدها أي وسيلة اعلامية أخرى على مدار التاريخ فضلاً عن استمرار انتشارها (إلى يومنا هذا" (محمد علي، ٢٠١٠، ١٦).

ويعد الإنترنت سلاح ذو حدين فهو من التطورات التكنولوجية الحديثة التي أفادت الإنسان في مجالات حياته المختلفة، فله فوائد عديدة إن أحسن استخدامه، فهو يعد أفضل وسيلة للحصول على المعلومات، كما أنه وسيلة للمعاملات التجارية، وبناء صداقات متنوعة والمراسلات بين الأفراد، وغير ذلك، إلا أن لاستخدامه في الوقت نفسه مساوئ إذا أساء الإنسان استخدامه، مثل اختراق خصوصية الغير، وقد يوقع البعض في خيوط وشباك من

الزوجية أو الشعور بعدم الرضا عن حياتها الزوجية أو ضعف القيم الأسرية لديها ، وذلك لانشغال زوجها معظم الوقت وإدمانه للإنترنت ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثة للإجابة علي التساؤل التالي :

ما العلاقة بين إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي بأبعاده (العزلة الزوجية ، عدم الرضا عن الحياة الأسرية ، ضعف القيم الأسرية) لدى الزوجات ؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما طبيعة العلاقة بين كل من إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ؟
- 2- ما طبيعة الفروق بين الزوجات عينة في كل من إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي لديها تبعاً لكل من (مكان السكن ، عمل الزوجة) ؟
- 3- ما أوجه التباين بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي لديهن تبعاً لكل من (وظيفة الزوج ، الدخل الشهري للأسرة) ؟

أهداف البحث Objectives

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة ، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد مستوى إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة.
- 2- دراسة العلاقة بين إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة .
- 3- توضيح العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (عدد أفراد الأسرة -المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة -عمر الزوج - عمر الزوجة - مدة الزواج) وإدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة.
- 4- توضيح الفروق بين الزوجات عينة الدراسة في كل من إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة تبعاً لكل من (مكان السكن- عمل الزوجة) .
- 5- دراسة أوجه التباين في إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة تبعاً لكل من (وظيفة الزوج- مستوى الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث Significance

1. ألقاء الضوء على مشكلة الاعتراب الزوجي فهو من الموضوعات الهامة والشائكة التي تمس حياة الأسرة وتهدد كيانها واستقرارها ، فيمكن الاستفادة من نتائج الدراسة والتوصيات في الحد من مشكلة الاعتراب الزوجي وخاصة لدى الزوجات .
2. قد تسهم نتائج هذا البحث المتواضع من الناحية العلمية في تقديم المعلومات والبيانات والنتائج والتي قد تبدو على قدر من الأهمية لما سيأتي بعدها من أبحاث مكملة في استخدام الأزواج الإنترنت وكذلك الاعتراب الزوجي .
3. توجه الدراسة إهتمام المسؤولين والتنظيمات التربوية إلى توعية الأفراد بصفة عامة والأزواج بصفة خاصة بالأضرار الاجتماعية التي يسببها إدمان الإنترنت ، الرقابة على استخدام الإنترنت .
4. تفيد الدراسة الحالية في تقديم بعض الآراء والتوصيات للجهات المعنية بالأسرة في تصميم برامج دعم اجتماعي ونفسي تساعد الأسر على التخفيف من حدة وأسباب الإعتراب الزوجي .

فروض البحث Hypothesis

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الزوج

(10-90: 2004 Moore &)، ومن المشكلات الاجتماعية المترتبة على سوء استخدام الإنترنت إهمال العلاقات الاجتماعية كضعف التفاعل بإيجابية مع الآخرين نتيجة لانغماس الفرد في استخدام الإنترنت وقضاء فترات طويلة عليه ، وهذا يتسبب في اضطراب حياة الإنسان الاجتماعية حيث يقضى أوقات أقل مع أسرته ، كما يهمل واجباته الأسرية والمنزلية وعلاقاته الاجتماعية وتفاعلاته مع الآخرين (محمد علي 2، 2010: 30).

وهذا ما أكدته دراسة (2000:165) Jakob Nielson حيث وجد أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في استخدام الإنترنت كلما قل الوقت الذي يقضيه في الاتصال الاجتماعي بالآخرين المحيطين به كما أنهم لا ينتبهون إلى ما يدور في أسرهم من مشكلات وحوارات اجتماعية.

واستهدفت أيضاً دراسة معتز الخطيب (2002: 50) التعرف على الأعراض الرئيسة لإدمان الإنترنت وأظهرت النتائج أن عدد من الأزواج مدمني الإنترنت قد ساءت علاقاتهم الزوجية ، وارتفعت نسبة الطلاق بشكل ملحوظ لديهم .

ويعتبر الاستقرار والاستمرار هما الأصل في الرابطة الزوجية التي أحاطها الإسلام بالشكل الذي يكفل تحققهما، ومنع كل ما يؤدي إلى تهديد كيان الأسرة والمجتمع بالتصدع والانحلال من خلال تشريعاته التي تسعى لوقاية الأسرة من كل اضطراب (فيصل بالعمش وآخرون ، 2010: 72).

بالإضافة إلى ذلك يشكل الإحساس بالأمان أحد أهم مقومات نجاح العلاقة الزوجية ، ومن أجمل مفاتيح الأمان : السكن والطمأنينة والتفاعل بين الزوجين ، والزواج الناجح من العوامل التي تدفع الزوجين للإنجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة والعمل (chiung, & Shen., 2005: 32) وأثبتت دراسة (2014) Johnson Ann Melissa أن كثرة الاتصالات اليومية السلبية على الإنترنت والفيديو بوك تشعر الفرد بمزيد من الوحدة اليومية وانخفاض الحالة المزاجية الإيجابية وارتفاع الحالة المزاجية السلبية ، والرضا اليومي والتقارب العاطفي يصبح أقل بين الزوجين.

وأكدت دراسة (سحر عبد الموجود ، 2014) إلى أن معظم أفراد العينة أدى انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي إلى كثير من المشكلات الأسرية، كالشعور بالاعتراب الأسري ، كما أدى إلى إهمالهم القيام بالمسؤوليات الواجبة عليهم .

ويعد الاعتراب الزوجي من المشكلات التي تجعل الزوجين في حالة من العزلة والانفصال وتؤثر على أدائهم لأدوارهم وتجعل نظرهم تشاؤمية للمستقبل الأسري، وتتحول المسؤوليات المتعلقة بالزوج والزوجة إلى مسؤوليات فردية تجعل الأسرة في حالة من الاضطراب وعدم التوازن الأمر الذي يجعل الأسرة تحتاج إلى مساعدة كي تستعيد توازنها وتصبح في حالة من التماسك والترابط القوي حتى تتمكن من أداء أدوارها (ابنسام محمد، 2000: 3-5).

لذا تعتبر مشكلة الإعتراب الزوجي من المشكلات المهمة التي تؤثر على كيان الأسرة وأنظمتها المختلفة من علاقات واتصالات ومشاركة وانتماء، ويمكن القول بأن الاعتراب الزوجي يجعل الأسرة كالقوقعة الفارغة ، فأفراد الأسرة يعيشون تحت سقف واحد ولكن يفشلون في علاقاتهم وتفاعلاتهم معاً وخاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف فيما بينهم (مدوح دسوقي، 2008: 5).

مشكلة البحث Statement of the problem

مما سبق جاءت مشكلة الدراسة الحالية حيث أصبح الإنترنت اليوم يغزو كل بيت مما كان له بالغ الأثر على الأسرة بالإيجاب والسلب وانشغال أفراد الأسرة عن بعضهم البعض بسبب الإفراط باستخدامه، ولا سيما الأزواج مما أثر ذلك على الحياة الأسرية وأصبح الزوجان في عزلة عن بعضهما البعض مما أدى ذلك إلى شعور الزوجة بالاعتراب عن حياتها الزوجية سواء بالعزلة

الفعال وبقوة التصميم في الحياة.

٣- **الاغتراب الزوجي**: يعرفه **أحمد عثمان (٢٠٠٣: ٦١-٦٤)** بأنه الحالة التي يكون فيها الزواج قائماً لكنه فاشل، بسبب فقدته لمقومات البقاء بحيث لم يعد يحقق الحد الأدنى من معاني التفاهم والاحترام المتبادل بين الزوجين، ويعجز الزوجان عن الانفصال لأسباب خارجية مثل مراعاة للأطفال أو الوالدين أو المجتمع، ويصبح الشخص المغترَب زواجياً عرضة لمشاعر سلبية ومتضاربة تتمثل في الشعور بالعجز والعزلة النفسية وفقدان معايير وقيم المجتمع، والكرهية والرفض والانسحاب.

الاغتراب الزوجي إجرائياً: هي الحالة التي تسيطر على الزوجة تجلها تشعر بغربة تامة عن زوجها تصل إلى حد الجفاء والبعد، وعدم التواصل والحوار وعدم التفاهم في مختلف القضايا الأسرية، وفقدان الأمن النفسي لديها، نتيجة إدمان زوجها للإنترنت، وتتمثل هذه الغربة في الأعراض المصاحبة والتي تتمثل في أبعاد الاغتراب الزوجي التالية:

العزلة الزوجية إجرائياً: ويقصد بها شعور الزوجة بالوحدة وانسحابها من المواقف الأسرية وعدم مشاركتها في زوجها في الممارسات اليومية أو المواقف الأسرية، واقتادها إلى الانتماء نتيجة لإدمان الزوج في استخدام الإنترنت وبعده عن مشاركتها في حياتها الشخصية والأسرية.

عدم الرضا عن الحياة الأسرية: شعور الزوجة بالملل والرفض لحياتها الأسرية، وعدم إشباع حاجاتها من الزواج مثل الحاجة إلى التقدير والحب والمشاركة والإشباع المادي والعاطفي وعدم رضاها عن حياتها، وشعورها أن الأمور تسير على غير رغبتها المتوقعة.

ضعف القيم الأسرية: ويقصد بها عدم تمسك الزوجة بالمعايير والضوابط الاجتماعية وعدم الالتزام بقيم الأسرة في المجتمع والتي تولد حالة من الاضطراب والتفكك الأسري، وهذا عرض من أعراض الاغتراب لدى الفرد.

تعريف الزوجات إجرائياً: زوجات يعشن إقامة كاملة مع أزواجهن، لديهن أبناء أم لا، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ويستخدم أزواجهن الإنترنت باستمرار أكثر من ٥ ساعات يومياً.

Methodology البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي "فالمنهج التحليلي هو دراسة تقوم بوصف خصائص المتغيرات الخاصة بالمشكلة موضوع البحث حيث تهدف إلى وصف الملائمة بالظاهرة موضوع الدراسة (محمد راضي، ٢٠١٢: ١٢٨)، والمنهج الوصفي يقوم على دراسة ظاهر المشكلة كما في الواقع ووصف وضعها الراهن، كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمداً على تجميع البيانات وتحليلها وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم هذه النتائج طبقاً لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها وتفسيرها (محمد العايدى، ٢٠٠٥: ٦٩-٧٠).

Delimitations البحث

يحدد البحث فيما يلي:

- **الحدود البشرية**: "عينة البحث الاستطلاعية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٤٢) من الزوجات المقيمات فعلياً مع أزواجهن والتي يستخدم أزواجهن الإنترنت بإفراط، سواء لديها أبناء أولاً، من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وتم إضافتها لاحقاً لعينة الأساسية.

- **الحدود المكانية**: تم تجميع العينة من مدن وقرى محافظة الغربية والبحيرة، والإسكندرية، القاهرة (سمنود - المحلة -

للإنترنت والاغتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية).

٢- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - عمر الزوج - عمر الزوجة - مدة الزواج) وكل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي لديها بأبعاده الثلاثة تبعاً لمكان السكن (ريف - حضر).

٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي لديها تبعاً لعمل الزوجة (عاملة - غير عاملة).

٥- لا يوجد تباين دال إحصائية بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة تبعاً لوظيفة الزوج.

٦- لا يوجد تباين دال إحصائية بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة.

مصطلحات البحث Terminology

١- **إدمان الإنترنت**: ويعرفه كل من **خالد جلال والسعيد محمد (٢٠٠٥: ١)** بأنه رغبة ملحة متزايدة في قضاء أكبر وقت ممكن أمام الإنترنت، وهو نوع من البحث الحسي للمثيرات، أو النشاطات العديدة بهدف تحقيق الإشباع، وإن كان الإنترنت غير متاح للفرد فتتأثر حالته النفسية والسلوكية والاجتماعية. وتعرف **سبيكة الخلفي (٢٠٠٤: ٢)** إدمان الإنترنت بأنه "استغراق الإنسان لكل أو معظم وقته في التعامل مع الإنترنت بحيث ينسى القيم بواجباته وأمور حياته العادية ويصبح هاجساً له أينما كان ولا يستطيع الاستغناء عنه. أيضاً يعرف إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) بأنه "حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للإنترنت والذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك والذي يستدل عليها من خلال زيادة ساعات استخدام الشبكة بحيث يتجاوز الساعات التي حددها الفرد لنفسه في البداية ومواصلة الجلوس أمام الشبكة بالرغم من وجود بعض المشكلات كالسهر وإهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية إضافة لوجود توتر في حالة وجود عائق يمنعه من الاتصال بالشبكة قد يصل إلى حد الاكتئاب والوسواس القهري والشكاوى الحسية إذا طالت فترة الابتعاد عن الشبكة (أحمد أبو بكر، ٢٠٠٥: ٤١).

ومدمن الإنترنت هو الشخص الذي لا يستطيع مقاومة رغبته في الاتصال بشبكة الإنترنت وتظهر عليه أعراض اضطرابية في حالة التوقف أو التقليل من استخدام شبكة الإنترنت (هبة ربيع، ٢٠٠٣: ٥٨٠).

إدمان الزوج للإنترنت إجرائياً: استخدام الزوج للإنترنت سواء (مواقع التواصل الاجتماعي أو برامج الدردشة والمحادثات أو ألعاب الإنترنت أو تصفح مواقع الإنترنت عامة) بشكل مفرط أي ما يزيد عن ٥ ساعات يومياً مما يمنعه عن ممارسة حياته الطبيعية، ويؤثر سلباً على المحيطين به وخاصة الزوجة، وتستجيب الزوجات على استبيان إدمان الزوج للإنترنت، أي أن إدمان الزوج للإنترنت سيكون من وجهة نظر الزوجة.

٢- **تعريف الاغتراب**: شعور الفرد بأنه منفصل عن الآخرين، أو المعاناة من الغربة في المجالات الاجتماعية والثقافية والتي تبدو غير مقبولة أو غير معقولة (زينب شقير، ٢٠٠٥: ١٠٢). وتعرفه **سناء زهران (٢٠٠٤: ٤)** بأنه انفصال الفرد عن ذاته ومشاعره ورغباته ومعتقداته وطاقته وفقدان الإحساس بالوجود

وظيفة قطاع خاص ، أعمال حرة ، بدون عمل) ، الدخل الشهري بالجنه المصري قسم الى (منخفض (اقل من ٤٠٠٠ جنيه) ، متوسط (٤٠٠٠ الى < ٦٠٠٠ جنيه ، مرتفع (٦٠٠٠ جنيه فأكثر)).

٢- استبيان إدمان الزوج للإنترنت

والهدف من هذا الاستبيان هو معرفة مدى إدمان الزوج لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر الزوجة، حيث تم إعداد هذا الاستبيان طبقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار المفهوم الإجرائي لإدمان الزوج للإنترنت، ومن خلال الفئات السابقة العربية والأجنبية ، حيث قامت الباحثة بإعداد استبيان يتكون من (٢٦) عبارة.

تقنين الأدوات : يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان أولاً: صدق الاستبيان :

(أ): الصدق المنطقي للاستبيان : للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية الاقتصاد المنزلي، لمعرفة آراءهم في مناسبة الاستبيان لقياس ما وضع من أجله، وتم إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٥ ٪ للعبارة ، وبناءً عليه تم تعديل صياغة بعض العبارات، وبهذا يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحكمين.

(ب): صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان إدمان الزوج للإنترنت وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول رقم (١) يبين ذلك: حيث نجد أن جميع عبارات الاستبيان حققت ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحور عند مستوى معنوية (٠,٠١)، (٠,٠٥) . مما يدل على صدق الاستبيان، وأن الاستبيان يصلح لتقدير إدمان الزوج للإنترنت.

طنطا -الرجدية - قطور- نواج -دمهور- الاسكندرية- القاهرة) بطريقة صدقية غرضية من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثات ، أو إعداد استبيان إلكتروني ثم إرساله إلكترونياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الماسنجر ، الواتساب) أو الإميل الشخصي للزوجات عينة الدراسة .

- الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني خلال شهر فبراير ومارس ٢٠٢١م.

المتغيرات البحثية Variables:

المتغير المستقل: يتمثل في إدمان الزوج للإنترنت - المتغير التابع: يتمثل في الاغتراب الزوجي للزوجة .
سادساً : بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث : اشتملت الأدوات المستخدمة في هذا البحث وفي ضوء الأهداف البحثية علي ما يلي: (وجميعها من إعداد الباحثة)

١- استمارة البيانات العامة للأسرة .

٢- استبيان إدمان الزوج للإنترنت.

٣- استبيان الاغتراب الزوجي للزوجة .

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١- استمارة البيانات العامة للأسرة:

اشتملت على بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة : مكان السكن (ريف - حضر)، عمل الزوجة (تعمل - لا تعمل) ، عمر الزوجة وعمر الزوج قسم الى (أقل من ٢٥ - من ٢٥ الى < ٣٥ من - ٣٥ الى < ٤٠ من - ٤٠ الى < ٤٥ من - ٤٥ فأكثر)، مدة الزواج قسمت إلى (أقل من ٥ سنوات - ٥ < ١٠ سنوات - ١٠ < ١٥ سنوات فأكثر) ، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة قسم الى: " مستوى منخفض (امى - يقرأ ويكتب - ابتدائي وإعدادي) ، مستوى متوسط (- ثانوي- معهد) ، مستوى مرتفع (جامعي- ماجستير ودكتوراه) ، وظيفة الزوج قسمت إلى (وظيفة حكومية،

جدول (١) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات إدمان الزوج للإنترنت والدرجة الكلية للاستبيان

إدمان الزوج للإنترنت							
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
**٠,٥٦٣	٢١	**٠,٨٢٠	١٥	**٠,٥١١	٨	**٠,٥٨٩	١
**٠,٧٦٠	٢٢	**٠,٧٩٩	١٦	*٠,٢٧٧	٩	**٠,٤٧٤	٢
**٠,٣٩٢	٢٣	**٠,٧٤١	١٧	**٠,٥٩٥	١٠	**٠,٥٠٩	٣
**٠,٧٢٧	٢٤	*٠,٣١٦	١٨	**٠,٦٧٩	١١	**٠,٦٢٣	٤
**٠,٧٦٤	٢٥	*٠,٢٨٢	١٩	**٠,٥٩١	١٢	**٠,٧٧٢	٥
**٠,٦٢٣	٢٦	*٠,٢٩١	٢٠	**٠,٤٦٨	١٣	**٠,٧٢٠	٦
				**٠,٢٧٢	١٤	-	٧
						**٠,٤١٩	

(**) دالة عند ٠,٠١ ، (*) دالة عند ٠,٠٥

التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان إدمان الزوج للإنترنت هو (٠,٨٥٩) لسبيرمان - براون، (٠,٨٥٩) لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق وقياس ما وضع من أجله.

تصحيح الاستبيان: بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته لما وضع من أجله تم تطبيقه على الزوجات عينة البحث، وتم تصحيح استبيان إدمان الزوج للإنترنت على مقياس متصل (نعم ،أحياناً ،نادرًا) ، وتم التصحيح على ميزان (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الإيجابية لإدمان الإنترنت، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية لإدمان الإنترنت. وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان إدمان الزوج للإنترنت إلى ثلاثة مستويات وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان إدمان الإنترنت

البيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
إدمان الإنترنت	٣٢	٦٧	٣٥	١١	(٤٣ : ٣٢)	(٥٥ : ٤٤)	(١١ : ٥٦)

ثانياً: ثبات الاستبيان : تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين: الطريقة الأولى: ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا ، حيث كانت قيمة ألفا لإجمالي استبيان إدمان الزوج للإنترنت (٠,٨٧٩) وهي قيمة مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان وثباته لقياس ما وضع من أجله.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان- براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman) ، وبحساب المعادلات كانت قيم معاملات ارتباط

ضعف القيم الأسرية: ويقاس مدى رفض الزوجة وعدم تمسكها بالمعايير والضوابط الاجتماعية وعدم الالتزام بقيم الأسرة في المجتمع والتي تولد حالة من الاضطراب والتفكك الأسري، ويتضمن (١٠) عبارات.

تقنين الأدوات :

أولاً: صدق الاستبيان :

(أ): الصدق المنطقي للاستبيان : للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة بكلليات الاقتصاد المنزلي، لمعرفة آراءهم في مناسبة الاستبيان لقياس ما وضع من أجله، وتم إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٥ ٪ للعبارة ، وبناءً عليه تم تعديل صياغة بعض العبارات، وبهذا يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحكمين.

(ب): صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الاغتراب الزوجي للزوجات وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (٣) يبين ذلك: حيث نجد أن جميع عبارات الاستبيان حققت ارتباطات دالة إحصائية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى معنوية (٠,٠١). مما يدل على صدق الاستبيان، وأن الاستبيان يصلح لتقدير الاغتراب الزوجي.

يتضح من جدول (٢) أن أعلى درجة حصلت عليها الزوجات عينة الدراسة في إيمان زوجها للإنترنت كانت ٦٧ درجة، وأقل درجة كانت ٣٢ درجة، والمدي ٣٥ وطول الفئة ١١ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

٣- استبيان الاغتراب الزوجي :

والهدف منه هو التعرف على مدى الاغتراب الزوجي للزوجات عينة البحث، وحتى يمكن إعداد أداة تحقق هذا الهدف تم اتباع الخطوات التالية:

تم إعداد الاستبيان في ضوء المصطلحات البحثية والتعريفات الإجرائية، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ، والذي تكون من (٣١) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد:

العزلة الزوجية: ويقاس مدى شعور الزوجة بالبقاء والبعيد والإنفراد عن زوجها ، وعدم التواصل والحوار بينهما في مختلف الموضوعات الأسرية ، وفقدان الأمن النفسي لديها، نتيجة إيمان زوجها للإنترنت، ويتضمن (١١) عبارة.

عدم الرضا عن الحياة الأسرية: ويقاس مدى شعور الزوجة بالرفض لحياتها الأسرية وعدم إشباع حاجاتها من الزواج مثل الحاجة إلى التقدير والحب والمشاركة والأشياء الاقتصادية والعاطفية وشعورها أن الأمور تسير على غير رغبتها المتوقعة، ويتضمن (١٠) عبارات.

جدول (٣) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بُعد من أبعاد

استبيان الاغتراب الزوجي، والدرجة الكلية للبعد

العزلة الزوجية		عدم الرضا عن الحياة الأسرية		ضعف القيم الأسرية	
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
**٠,٨٠٩	١	**٠,٥٧٣	١	**٠,٥٦٨	١
**٠,٨٧٥	٢	**٠,٧٣٦	٢	**٠,٥٢٢	٢
**٠,٧١١	٣	**٠,٦٠٩	٣	**٠,٧٤٩	٣
**٠,٧١٨	٤	**٠,٨٥١	٤	**٠,٦٥٢	٤
**٠,٥٣٦	٥	**٠,٦٧٧	٥	**٠,٥٩٠	٥
**٠,٨٢٢	٦	**٠,٧٣٤	٦	**٠,٦١٢	٦
**٠,٨٤٠	٧	**٠,٨٧٥	٧	**٠,٦٠٠	٧
**٠,٤٩٦	٨	**٠,٨٥٤	٨	**٠,٣٦٢	٨
**٠,٦٩٣	٩	**٠,٥١٥	٩	**٠,٤٤١	٩
**٠,٧٤٦	١٠	**٠,٦٩٧	١٠	**٠,٦٨٣	١٠
**٠,٦٤٠	١١				

(**) دالة عند ٠,٠١

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان- براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman) ٠ و جدول (٤) يوضح ذلك.

ثانياً: ثبات الاستبيان : تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين: **الطريقة الأولى:** ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة.

جدول (٤) معاملات ثبات استبيان الاغتراب الزوجي بأبعاد الثلاثة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
العزلة الزوجية	١١	٠,٩٠٦	٠,٩٠٨	٠,٨٩٨
عدم الرضا عن الحياة الأسرية	١٠	٠,٨٨٥	٠,٨٣٩	٠,٨٣٨
ضعف القيم الأسرية	١٠	٠,٧٤٨	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠
إجمالي الاغتراب الزوجي	٣١	٠,٩٤٢	٠,٨٩٧	٠,٨٨٠

الثلاثة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق وقياس ما وضع من أجله.

تصحيح الاستبيان :

تم تصحيح استبيان الاغتراب الزوجي للزوجة على مقياس متصل (دائماً ، أحياناً ، نادراً) ، وتم التصحيح على ميزان (٣ ، ٢ ، ١) ، للعبارات الإيجابية للاغتراب الزوجي و ميزان (١ ، ٢ ، ٣) ،

يوضح جدول (٣) أن معامل ألفا للاغتراب الزوجي ككل هو (٠,٩٤٢) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان ، كما يتبين من الجدول أيضاً أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان الاغتراب الزوجي ككل هو ٠,٨٩٧ لسبيرمان - براون، ٠,٨٨٠ لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده

وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان الاغتراب الزوجي إلى ثلاثة مستويات وجدول (٥) يوضح ذلك:

للعبارات السلبية للاغتراب الزوجي ، وبذلك تكون أقل درجة في تقييم الاغتراب الزوجي للزوجة هو (٣١) وأعلى درجة هي (٩٣).

جدول (٥) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للاغتراب الزوجي بأبعاده الثلاثة

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان
(٣٢ : ٢٦)	(٢٥ : ١٩)	(١٨ : ١١)	٧	٢١	٣٢	١١	العزلة الزوجية
(٢٩ : ٢٤)	(٢٣ : ١٧)	(١٦ : ١٠)	٦	١٩	٢٩	١٠	عدم الرضا عن الحياة الأسرية
(٢٧ : ٢٣)	(٢٢ : ١٧)	(١٦ : ١١)	٥	١٦	٢٧	١١	ضعف القيم الأسرية
(٨١ : ٦٦)	(٦٥ : ٥٠)	(٤٩ : ٣٤)	١٥	٤٧	٨١	٣٤	إجمالي الاغتراب الزوجي

الدراسة- حساب معامل الفا كرونباخ و ومعادلة سبيرمان براون لحساب ثبات الاستبيان واتساقه - حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation - حساب قيمة (ت) T test - حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA .

نتائج البحث Results

أولاً: النتائج الوصفية

أوصف عينة البحث: فيما يلي وصف لعينة البحث التي بلغت (٢١٢) من الزوجات مقيمات مع أزواجهن من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ويستخدم أزواجهن الإنترنت لأكثر من ٥ ساعات يومية، وجدول (٦) يوضح ذلك:

يتضح من جدول (٤) أن أعلى درجة حصلت عليها الزوجات في استبيان الاغتراب الزوجي ككل كانت ٨١ درجة، وأقل درجة كانت ٣٣ درجة، والمدى ٤٨ وطول الفئة ١٦ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

سابعاً : المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss لاستخراج النتائج وتم مراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها، من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة البحث تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
مكان السكن	ريف	٩٥	٤٤,٨	عمر الزوج	أقل من ٢٥	٠	٠,٠
	حضر	١١٧	٥٥,٢		٢٥ < الى ٣٥	٩٦	٤٥,٣
عدد أفراد الأسرة	٢ : ٤	١٦٧	٦٨,٨		٣٥ < الى ٤٠	٧٦	٣٥,٨
	٥ : ٦	٤٥	٢١,٢		٤٠ < الى ٤٥	٢٣	١٠,٨
	٧ فأكثر	٠	٠,٠		٤٥ فأكثر	١٧	٨,٠
مستوى تعليم الزوج	منخفض (امى - يقرأ ويكتب - ابتدائي وإعدادي)	٣	١,٤	عمر الزوجة	أقل من ٢٥	٣٢	١٥,١
	متوسط (- ثانوى - معهد)	٤٨	٢٢,٧		٢٥ < الى ٣٥	١٣٢	٦٢,٣
	مرتفع (جامعى-ماجستير ودكتوراه)	١٦١	٧٥,٩		٣٥ < الى ٤٠	٢٩	١٣,٧
المستوى التعليمى للزوجة	منخفض (امى - يقرأ ويكتب - ابتدائي وإعدادي)	٣	١,٤		٤٠ < الى ٤٥	١٦	٧,٥
	متوسط (- ثانوى - معهد)	٢٩	١٣,٧		٤٥ فأكثر	٣	١,٤
	مرتفع (جامعى-ماجستير ودكتوراه)	١٨٠	٨٤,٩	الدخل الشهرى	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ جنيه)	١٢٠	٥٦,٦
مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	٨٦	٤٠,٦		متوسط (٤٠٠٠ الى < ٦٠٠٠ جنيه)	٥١	٢٤,١
	٥ < ١٠	٧٧	٣٦,٣		مرتفع (٦٠٠٠ جنيه فأكثر)	٤١	١٩,٣
	١٠ سنوات فأكثر	٤٩	٣٢,١	وظيفة الزوج	وظيفة حكومية	٨٩	٤٢,٠
عمل الزوجة	عاملة	٩٥	٤٤,٨		وظيفة قطاع خاص	٦٦	٣١,١
	غير عاملة	١١٧	٥٥,٢		أعمال حرة	٤٦	٢١,٧
					بدون عمل	١١	٥,٢

- بلغ نسبة الزوجات الغير عاملات ٥٥,٢% بينما كانت نسبة العاملات ٤٤,٨%.
- ما يزيد عن نصف ربات الأسر عينة الدراسة ينتمين إلى فئة عدد أفراد الأسرة من ٢-٤ أفراد، حيث كانت نسبتهن

- يتضح من جدول (٦) مائلي:
- تقاربت نسبة الزوجات في كل من الريف والحضر حيث كانت: ٤٤,٨% منهن تسكن في الريف ، مقابل ٥٥,٢% تسكن في الحضر .

- ما يزيد عن نصف الزوجات عينة البحث من ذوات الدخل المنخفض، حيث بلغت نسبتهم (٥٦,٦ ٪) ، يليها الزوجات ذات الدخل المتوسطة وبلغت نسبتهم (٢٤,١ ٪) ، في حين قلت نسبة الزوجات ذات الدخل المرتفع حيث كانت نسبتهم (١٩,٣ ٪) .
- ما يقارب من نصف عينة الدراسة من الزوجات يعمل أزواجهن في وظيفة حكومية حيث كانت النسبة (٤٢,٠ ٪) وتقاربت نسبة الزوجات ممن يعمل أزواجهن في وظائف القطاع الخاص والأعمال الحرة حيث كانت النسبة على التوالي (٣١,١ ٪) ، (٢١,٧ ٪) ، وكانت أقل نسبة للزوجات ممن كان أزواجهن بدون عمل بنسبة (٥,٢ ٪) .

ب- نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث

١- استبيان إيمان الإنترنت: يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة البحث من من الزوجات على استبيان إيمان الزوج للإنترنت ، وجدول (٧) يوضح ذلك:

- (٦٨,٨ ٪) ، تليها نسبة الفئة ٥:٦ حيث كانت ٢١,٢ ٪ .
- تقاربت نسبة الأزواج والزوجات عينة البحث في مستوى التعليم المرتفع حيث كانت نسبتهم (٧٥,٩ ٪) ، (٨٤,٩ ٪) على التوالي وهي أعلى نسبة لباقي مستويات التعليم ، يليها نسبة التعليم المتوسط لكل من الزوج والزوجات حيث كانت على التوالي (٢٢,٧ ٪) ، (١٣,٧ ٪) .
- حوالي نصف العينة من الزوجات كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات بنسبة ٤٠,٦ ٪ وهي الفئة الأكبر بينما تقارب الفئتان ٥ < ١٠ ، ١٠ سنوات فأكثر حيث كانت النسب على التوالي ٣٦,٣ ٪ ، ٣٢,١ ٪ .
- كانت أعلى نسبة للمبحوثات أعمار أزواجهن صغيرة (ما بين ٢٥ لاق من ٣٥ سنة) حيث كانت و ٤٥,٣ ٪ ، بينما النسبة الأقل ٨,٠ ٪ كانت للأعمار الكبيرة (٤٥ سنة فأكثر) في حين ٣٥,٨ ٪ ، ١٠,٨ ٪ أعمارهن متوسطة (٣٥ - ٤٥ سنة) .
- ما يقارب من نصف عينة البحث أعمارهن متوسطة ٢٥ سنة لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ٦٢,٣ ٪ بينما أقل نسبة للأعمار كانت للفئة الأكبر ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ١,٤ ٪ .

جدول (٧) توزيع الزوجات عينة البحث وفقا لمستوى إيمان الزوج للإنترنت ن = (٢١٢)

النسبة المئوية	العدد	مستوى إيمان الزوج للإنترنت
16,5	35	مستوى منخفض (32: 43)
67,9	144	مستوى متوسط (44: 55)
15,6	33	مستوى مرتفع (56: 67)

حدوث العزلة وافتقاد لغة الحوار بين أفراد الأسرة. وتختلف مع دراسة الهام العويضي (٢٠٠٤) حين أشارت إلى أن النسبة الأعلى للمستوى المرتفع لإيمان الزوج للإنترنت والفيس بوك بنسبة ٧١,٤ ٪ .

٢- استبيان الاغتراب الزوجي

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة البحث من الزوجات على استبيان الاغتراب الزوجي بأبعاده الثلاثة ، وجدول (٨) يوضح ذلك:

أوضحت بيانات جدول (٧) إختلاف نسب إجمالي مستوى إيمان الزوج للإنترنت فقد كانت الأولوية للزوجات اللاتي أزواجهن ذوى إيمان متوسط للإنترنت بنسبة بلغت ٥٤,٧ ٪ ، تليها نسبة ٣٤,٤ ٪ للأزواج ذوى الإيمان المنخفض ، بينما كانت أقل نسبة وهي ١٠,٨ ٪ لذوي المستوى المرتفع، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة سماح أحمد (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن ٥٦,٥ ٪ من العينة يستخدمون الانترنت والفيس بوك بشكل مفرط مما ينبأ بوجود إيمان للإنترنت الذي أدى إلى

جدول (٨) توزيع الزوجات عينة البحث وفقا لمستوى الاغتراب الزوجي بأبعاده ن = (٢١٢)

أبعاد الاغتراب الزوجي	مستوى الاغتراب الزوجي	العدد	٪
العزلة الزوجية	مستوى منخفض (١١: ١٨)	٦٩	٣٢,٥
	مستوى متوسط (١٩: ٢٥)	٩٤	٤٤,٣
	مستوى مرتفع (٢٦: ٣٢)	٤٩	٢٣,١
عدم الرضا عن الحياة الأسرية	مستوى منخفض (١٠: ١٦)	٧٢	٣٤,٠
	مستوى متوسط (١٧: ٢٣)	٩٤	٤٤,٣
	مستوى مرتفع (٢٤: ٢٩)	٤٦	٢١,٧
ضعف القيم الأسرية	مستوى منخفض (١١: ١٦)	١٠٨	٥٠,٩
	مستوى متوسط (١٧: ٢٢)	٨٣	٣٩,٢
	مستوى مرتفع (٢٣: ٢٧)	٢١	٩,٩
إجمالي الاغتراب الزوجي	مستوى منخفض (٣٤: ٤٩)	٦٥	٣٠,٧
	مستوى متوسط (٥٠: ٦٥)	٩١	٤٢,٩
	مستوى مرتفع (٦٦: ٨١)	٥٦	٢٦,٤

تفسير النتائج في ضوء الفروض
الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إيمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن

أوضحت بيانات جدول (٨) إختلاف نسب إجمالي مستوى الاغتراب الزوجي للزوجة فقد كانت النسبة الأعلى للزوجات ذوات الاغتراب الزوجي المتوسط حيث كانت ٤٢,٩ ٪ ، في حين تقاربت نسب الزوجات ذوات الاغتراب الزوجي المنخفض والمرتفع حيث كانت النسب على التوالي ٣٠,٧ ٪ ، ٢٦,٤ ٪ .

الخاصة بالدراسة، ويوضح ذلك جدول (٩).

الحياة الأسرية ، ضعف القيم الأسرية). " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون لإدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة

إدمان الزوج للإنترنت	الاعتراب الزوجي للزوجة	العزلة الزوجية	عدم الرضا عن الحياة الأسرية	ضعف القيم الأسرية	إجمالي الاعتراب الزوجي
إجمالي إدمان الزوج للإنترنت	**٠,٤٧٦	**٠,٤٨١	**٠,٤٠٥	**٠,٥٠٤	

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

استخدام الزوج لمواقع الإنترنت من أهم الأسباب التي تقلل فرص التفاعل والنمو الاجتماعي والانفعالي والصحي بين الزوجين أدت إلى العزلة الاجتماعية . وتتفق نتيجة الدراسة مع (Melissa 2014) التي وجدت أن زيادة استخدام الفيس بوك يؤدي إلى انخفاض التقارب العاطفي والرضا اليومي في العلاقة بالشريك، ودراسة رضوى الحسيني (٢٠١٨) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين معدل إدمان الزوجين للفيس بوك والرضا عن الحياة الزوجية. وأيضاً دراسة الهام العويضي (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة من الزوجات يتأثرن سلباً بسبب إفراط الأزواج في استخدام الإنترنت نتيجة انشغالهم بالإنترنت عن أفراد الأسرة.

ومما سبق يتضح عدم تحقق صحة الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - عمر الزوج - عمر الزوجة - مدة الزواج) وكل من إدمان الزوج للإنترنت والإغتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة " وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة، ويوضح ذلك جدول (١٠).

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون للمتغيرات الكمية لعينة البحث لإدمان الزوج للإنترنت واستبيان الاعتراب الزوجي للزوجة

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي للزوجة	عمر الزوج	عمر الزوجة	مدة الزواج
إدمان الزوج للإنترنت	٠,٠٨٤-	**٠,١٧٤	٠,٠٤	٠,٠٨٠-	٠,٠٥٣-	٠,٠٥٥
العزلة الزوجية	-	٠,٠٣٢	٠,٠٢٩-	٠,٠٦٥	**٠,١٨٨	٠,٠٥١
عدم الرضا عن الحياة الأسرية	٠,٠٦٧-	٠,٠٥٨-	-	٠,٠٧٠	**٠,١٦٩	٠,٠٤٧
ضعف القيم الأسرية	**٠,١٤٨-	٠,٠٢٥	**٠,١٢١-	٠,٠٩٦	**٠,١٤٢	٠,٠١٩
إجمالي الاعتراب الزوجي	**٠,١٣٥-	٠,٠٠٣-	٠,١١٠-	٠,٠٨٢	**٠,١٨٦	٠,٠٤٥

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

الأسرة وكل من ضعف القيم الأسرية للزوجة وإجمالي الاعتراب الزوجي لديها، أي أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة زاد شعور الزوجة بالعزلة الزوجية وضعف القيم الأسرية والاعتراب الزوجي ككل ، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة ومحور عدم الرضا عن الحياة الأسرية ، وقد يرجع ذلك إلى أن شعور الزوجة بالعزلة والوحدة يحدث بسبب قلة مشاركة أفراد الأسرة لها في حياتها بشكل مستمر، فقلة عدد أفراد الأسرة يزيد من العزلة لديها لقلة وجود أفراد يشاركونها حياتها الأسرية بسبب انشغال زوجها بالإنترنت فتشعر بالعزلة والاعتراب الزوجي ، مما يترتب عليه ردود فعل غاضبية ونزعات عدوانية نحو الزوج تؤدي إلى مشكلات اجتماعية مما يؤدي لضعف القيم الأسرية لديها نظراً لما تتعرض إليه من ضغط لشعورها

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة وإدمان الزوج للإنترنت ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سارة الحربي (٢٠١٧) حيث أكدت أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الكلية للدراسة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة .
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين عدد أفراد الأسرة والعزلة الزوجية للزوجة أي أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة زادت العزلة الزوجية لدى الزوجة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة خالد الشلال (٢٠٠٧) حيث أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين العزلة لكل من الزوجين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة ، يوضح الجدول أيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بين عدد أفراد

وبأى شكل يمكن لأى فرد الحصول عليها وبأرخص الأثمان فأصبح الإنترنت جزء لا يتجزأ من ثقافة العالم لدى الصغير والكبير منهم ، **واتفقت هذه النتيجة** مع داسة كل من **أنس رايح (٢٠٠١)** و **حمدان منصور (٢٠٠٤)** ، **مقداد محمد (٢٠١٨)** حيث أكدت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدمان أفراد العينة للإنترنت ومتغير العمر ، بينما **اختلفت النتيجة** مع دراسة **مزيد النفيعي (٢٠٠٣)** حيث أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في إدمان الإنترنت تبعاً لتغير العمر لصالح الأصغر سناً ممن تقل أعمارهم عن ٣٠ عام، ودراسة **رضوى الحسني (٢٠١٨)** توجد عاقت ارتباطية عكسية بين معدل إدمان الزوج للفيديو بوك وعمر الزوج. بينما أثبتت دراسة **جابر الغزايرة (٢٠١٦)** أنه كلما زاد عمر أفراد العينة زاد الإدمان على الإنترنت وترجع هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة كانت من المراهقين.

وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عمر الزوج وجميع أبعاد الاغتراب الزوجي للزوجة (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية ، إجمالي الاغتراب الزوجي)، أى أن عمر الزوج لا يؤثر في الاغتراب الزوجي لدى الزوجة بأبعاده ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة **عماد عبد الرازق ونهى الراجح (٢٠١٦)** حيث كانت النتيجة عدم وجود فروق في الاغتراب الزوجي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير عمر الزوج.

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عمر الزوجة وإدمان الزوج للإنترنت من وجهة نظر الزوجة، أى أن عمر الزوجة لا يؤثر في إدمان الزوج للإنترنت .

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠١ بين عمر الزوجة وكل أبعاد الاغتراب الزوجي (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية ، إجمالي الاغتراب الزوجي) أى كلما زاد عمر الزوجة زاد الاغتراب الزوجي لديها بكل أبعاده **وقد يرجع ذلك** إلى أنه بتقدم العمر يزداد روتين الحياة بين الزوجين وتزداد المسؤوليات وضغوط الحياة وقلق المستقبل عند الزوجة وشعورها بالملل من الحياة الزوجية والأسرية ويزداد الصمت الزوجي مما يزيد من الاغتراب الزوجي، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Glenn, et. al. (2010)** حيث أثبتت النتائج أنه كلما زاد عمر الزوجين زاد الاغتراب الزوجي بينهما، واختلفت النتيجة مع دراسة **خالد الشلال (٢٠٠٧)** في أن الاغتراب الأسري لدى الزوجات عينة البحث كان للعمر الأصغر ، بينما **اختلفت نتيجة الدراسة** مع دراسة **روان أبو شمالة (٢٠١٦)** حيث كانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب الزوجي لدى المتزوجات تعزى إلى عمر الزوجة.

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدة الزواج وإدمان الزوج للإنترنت **وقد يرجع ذلك** إلى أن معظم أفراد العينة كانت مدة زواجهن قصيرة أقل من ٥ سنوات، **وتختلف هذه النتيجة** مع دراسة **(سارة الحربي، ٢٠١٧)** حيث أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الزوج للإنترنت تعزى إلى مدة الزواج لصالح من ينتمون إلى فئة الأقل من ١٠ سنوات زواج ، وأيضاً **اختلفت النتيجة** مع دراسة **رضوى الحسني (٢٠١٨)** حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين مدة الزواج وإدمان الزوج للإنترنت .

وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدة الزواج وجميع أبعاد الاغتراب الزوجي للزوجة (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية ، إجمالي الاغتراب الزوجي)، أى أن مدة الزواج لا تؤثر في الاغتراب الزوجي لدى لزوج ، **وقد يرجع ذلك** إلى أن الحياة الزوجية تمر بمراحل تتفاوت في أعبائها ومسؤولياتها الخاصة تبعاً للمؤثرات الخارجية فالبتالي

بالوحدة ، **وتختلف هذه النتيجة** مع دراسة **روان أبو شمالة (٢٠١٦)** حيث أثبتت نتائج دراستها عدم وجود فروق في مستوى الاغتراب الزوجي بين الزوجات عينة الدراسة تعزى إلى متغير عدد الأبناء

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند ٠,٠١ بين مستوى تعليم الزوج وإدمانه للإنترنت ، أى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج كلما زاد إدمانه للإنترنت **وقد يرجع ذلك** إلى أنه بارتفاع مستوى التعليم يزداد لدى الزوج المعرفة باستخدام التكنولوجيا الحديثة ويستطيع التعامل معها بسهولة مما يفتح لديه أفقاً واسعة وكثيرة للتعامل والتصفح مع الكثير من المواقع على الإنترنت وإيجاد حل لأى مشكلة تعرقل استمتاعه بالإنترنت وتصفحها بشكل مفرط فيزداد إدمانه للإنترنت **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة **رضوى الحسني (٢٠١٨)** حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدمان الزوج للإنترنت والمستوى التعليمي له .

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى التعليمي للزوج وجميع أبعاد الاغتراب الزوجي للزوجة (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية ، إجمالي الاغتراب الزوجي)، أى أن المستوى التعليمي للزوج لا يؤثر في شعور الزوجة بالاغتراب الزوجي ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة **خالد الشلال (٢٠٠٧)** حيث أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين كل من العزلة الاجتماعية وضعف القيم الأسرية لكل من الزوجين تعزى لمستوى تعليم الزوج، بينما تختلف النتيجة مع دراسة **عماد عبد الرازق ونهى الراجح (٢٠١٦)** والتي أكدت وجوب تباین في الاغتراب الزوجي لدى الزوجات عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى المنخفض.

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى التعليمي للزوجة وإدمان الزوج للإنترنت ، أى أن مستوى تعليم الزوجة ليس له علاقة بإدمان الزوج للإنترنت ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة **رضوى الحسني (٢٠١٨)** حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدمان الزوج للإنترنت والمستوى التعليمي للزوجة.

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى التعليمي للزوجة وكل من (العزلة الزوجية ، وإجمالي الاغتراب الزوجي للزوجة) ، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند ٠,٠٥ ، ٠,٠١ بين المستوى التعليمي للزوجة وكل من عدم الرضا عن الحياة الأسرية ، وضعف القيم الأسرية ، أى أنه كلما زاد مستوى تعليم الزوجة قل لديها عدم الرضا عن الحياة الأسرية وضعف القيم الأسرية، **وقد يرجع ذلك** إلى أن ارتفاع مستوى التعليم يحقق للمتعلم القوة والاستقلالية والشعور بالثقة بالنفس، مما يزيد من درجة رضا الزوجة عن حياتها الأسرية وتمسكها بالقيم الأسرية، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة **روان أبو شمالة (٢٠١٦)**، **عماد عبد الرازق ونهى الراجح (٢٠١٦)** حيث كانت النتيجة عدم وجود تباین دال إحصائية في الاغتراب الزوجي بين الزوجات تبعاً لمستوى تعليم الزوجة ، وأيضاً مع دراسة **خالد الشلال (٢٠٠٧)** حيث أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين مستوى تعليم الزوجة وكل من العزلة الاجتماعية والاغتراب الأسري لكل من الزوجين، بينما تختلف النتيجة معه في عدم وجود علاقة بين مستوى تعليم الزوجة وضعف القيم الأسرية ، بينما **اختلفت هذه النتيجة** مع دراسة **أزهار سمكري (٢٠٠٩)** حيث أثبتت النتيجة عدم وجود تأثير لمستوى التعليم على الرضا الزوجي للزوجة.

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عمر الزوج وإدمانه للإنترنت ، **وقد يرجع ذلك** إلى أن إدمان الإنترنت لا يرتبط بفئة عمرية بقدر ارتباطه بعوامل ثقافية وبيئية ينشأ بها الفرد وتشكل أبعاد شخصيته ، كما أن الوصول إلى خدمة الإنترنت أصبحت سهلة عن أى وقت مضى فأصبحت متاحة

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي لديها تبعاً لمكان السكن." (ريف - حضر)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) في إجمالي إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة تبعاً لمكان السكن (ريف - حضر) ويوضح ذلك من جدول (١١).

مظاهر الاختلاف والمشاكل التي قد تظهر للزوجين في بعض مراحل الزواج هي أمر طبيعي قد لا تخلو منه حياة زوجية بمختلف مراحلها وفقاً لمسؤوليات وأعباء تلك المرحلة لكنها في معظم الأحيان لا تشكل خطراً على الحياة الزوجية ولا تصل إلى مشكلة الاعتراب الزوجي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من هيا الخرعان (٢٠١٠)، عماد عبد الرزاق ونهى الراجح (٢٠١٦) والتي أشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق في الرضا الزوجي والاعتراب الزوجي لدى عينة الدراسة تبعاً لمدة الزواج.

ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة تبعاً لمكان السكن. (ريف - حضر) ن = ٢١٢

المحور	البيان	ريف ن = (٩٥)		حضر ن = (١١٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إدمان الإنترنت	إجمالي إدمان الزوج للإنترنت	٤٩,٥٧٨٩	٦,٥٩٣٩٧	٤٩,١١١١	٦,٩٣٢٩٠	٠,٤٩٩	٠,٦١٨
	العزلة الزوجية	٢١,٤١٠٥	٥,٢٦٢٢٦	٢١,٥٩٨٣	٥,٨٢٢١٦	-٠,٢٤٤	٠,٨٠٨
الاعتراب الزوجي للزوجة	عدم الرضا عن الحياة الأسرية	١٨,٥٧٨٩	٤,٧٣٤٦١	١٨,٦٥٨١	٥,٨٠١٥٥	-٠,١٠٧	٠,٩١٥
	ضعف القيم الأسرية	١٧,٥١٥٨	٣,٤٤٢١١	١٧,١٨٨٠	٣,٨٧٥٠٦	٠,٦٤٤	٠,٥٢١
	إجمالي الاعتراب الزوجي	٥٧,٥٠٥٣	١١,٧١٠٩٥	٥٧,٤٤٤٤	١٤,٥٤٣٣٠	٠,٠٣٣	٠,٩٧٤

إلى أن الحياة في الريف أصبحت إلى حد ما تضاهي الحياة في الحضر من وجود الخدمات المختلفة وسهولة الانتقال بين الريف والحضر، وكذلك تقارب عدد أفراد عينة البحث في كل من الريف والحضر مما أدى إلى عدم وجود فروق بين الزوجات الريفيات والحضريات في الاعتراب الزوجي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خالد الشلال (٢٠٠٧) في عدم موجود تباين دال إحصائياً بين الأزواج والزوجات عينة الدراسة في كل من العزلة الاجتماعية وضعف القيم الأسرية والاعتراب الأسري تبعاً لمكان الإقامة.

ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثالث كلياً.

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة تبعاً لعمل الزوج." (عاملة - غير عاملة)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) في إجمالي إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة تبعاً لعمل الزوج (عاملة - غير عاملة) ويوضح ذلك من جدول (١٢).

يتبين من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة في استخدام الزوج للإنترنت تبعاً لمكان السكن، حيث كانت قيمة ت (٠,٤٩٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن الإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة توجد اليوم بجميع البيوت سواء في الريف أو الحضر، فخدمات الإنترنت أصبحت اليوم متاحة لدى الجميع وسهولة الحصول على هذه الخدمة جعلها موجودة بالريف والحضر على حد سواء فإدمان الزوج للإنترنت يرتبط بمدى وجود خدمة الإنترنت من عدمها وهذا يتساوى فيه الريف والحضر. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من Lin et al (2009) وجابر العزايزة (٢٠١٦) حيث أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في إدمان الإنترنت تبعاً لمكان الإقامة لصالح المقيمين بالحضر.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة في كل من (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية، إجمالي الاعتراب الزوجي) تبعاً لمكان السكن حيث كانت قيم ت على التوالي (-٠,٢٤٤، -٠,١٠٧، -٠,٠٣٣، ٠,٦٤٤) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة تبعاً لعمل الزوج (عاملة - غير عاملة) ن = ٢١٢

المحور	البيان	عاملة ن = (٩٥)		غير عاملة ن = (١١٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إدمان الإنترنت	إجمالي إدمان الزوج للإنترنت	٥٠,٨٥٢٦	٨,٠٩٥١٤	٤٨,٠٧٦٩	٥,١٧٨١٣	٣,٠٢٥	٠,٠٠٣
	العزلة الزوجية	٢٢,٦٢١١	٥,٤٩٨٩٠	٢٠,٦١٥٤	٥,٤٨٠١٣	٢,٦٤٦	٠,٠٠٩
الاعتراب الزوجي للزوجة	عدم الرضا عن الحياة الأسرية	١٨,٩٨٩٥	٥,٢٨٦٤٦	١٨,٣٢٤٨	٥,٣٨٣٢٩	٠,٩٠١	٠,٣٦٨
	ضعف القيم الأسرية	١٧,٦٥٢٦	٣,٩٠٥١٨	١٧,٠٧٦٩	٣,٤٨٦٨١	١,١٣٣	٠,٢٥٩
	إجمالي الاعتراب الزوجي	٥٩,٢٦٣٢	١٣,٦٦٥٦٢	٥٦,٠١٧١	١٢,٩٠٥٤٨	١,٧٧٤	٠,٠٧٨

يرجع ذلك إلى أن انشغال الزوجة بالعمل خارج المنزل لفترات طويلة تزيد من الفجوة بين الزوجين مما يجعل الزوج يقضى وقت فراغه الأكبر أمام الإنترنت نظراً لانشغال الزوجة بالعمل، مما يزيد لديه إدمان الإنترنت نظراً لتعلقه الشديد به، وتوصلت

بتبين من جدول (١٢) : - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة في استخدام الزوج للإنترنت تبعاً لعمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات، حيث كانت قيمة ت (٣,٠٢٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وقد

غير دالة إحصائياً ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة روان أبو شمالة (٢٠١٦) حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب الزوجي بين الزوجات تبعاً لعمل الزوجة. يتضح مما سبق تحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائي بين الزوجات عينة البحث في إيمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة تبعاً لوظيفة الزوج." ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) في إيمان الزوج للإنترنت ، والاعتراب الزوجي للزوجة تبعاً لوظيفة الزوج ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات . وجدولي (١٣)، (١٤) يوضحان ذلك:

Kayri (2010) إلى أن عمل الأم المؤدي إلى زيادة الدخل يسهم في زيادة احتمال حدوث إيمان الشابة المعلوماتية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رضوى الحسيني (٢٠١٨) حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إيمان الزوج للإنترنت وعمل الزوجة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة في العزلة الزوجية للزوجة تبعاً لعمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات ، حيث كانت قيمة ت (٢,٦٤٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وقد يرجع ذلك إلى أن خروج الزوجة للعمل يقلل من تواجدها مع زوجها معظم الوقت مما يزيد من العزلة الزوجية لديها.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة في كل من (عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية ، إجمالي الاغتراب الزوجي) تبعاً لعمل الزوجة حيث كانت قيم ت على التوالي (١,١٣٣، ٠,٩٠١، ١,٧٧٤) وهي قيم

جدول (١٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان إيمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة تبعاً لوظيفة الزوج = ٢١٢

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إيمان الإنترنت	إجمالي إيمان الزوج للإنترنت	بين المجموعات	٩٧٦,٦٥٩	٣	٣٢٥,٥٥٣	٧,٧٨٦	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات الكلي	٨٦٩٧,٥٣٠	٢٠٨	٤١,٨١٥		دالة عند ٠,٠٠١
الاعتراب الزوجي للزوجة	العزلة الزوجية	بين المجموعات	٣٥١,٣٨٤	٣	١١٧,١٢٨	٣,٩٣٩	٠,٠٠٩
		داخل المجموعات الكلي	٦١٨٥,٥٧٤	٢٠٨	٢٩,٧٣٨		دالة عند ٠,٠٠١
	عدم الرضا عن الحياة الأسرية	بين المجموعات	٣١١,٦٦٨	٣	١٠٣,٨٨٩	٣,٧٩١	٠,٠١١
		داخل المجموعات الكلي	٥٧٠٠,١٤٤	٢٠٨	٢٧,٤٠٥		دالة عند ٠,٠٠٥
	ضعف القيم الأسرية	بين المجموعات	٨٨,٣٥٧	٣	٢٩,٤٥٢	٢,٢٠٩	٠,٠٨٨
		داخل المجموعات الكلي	٢٧٧٢,٨٦٥	٢٠٨	١٣,٣٣١		غير دالة
	إجمالي الاغتراب الزوجي	بين المجموعات	٢٠١٩,٦٦٦	٣	٦٧٣,٢٢٢	٣,٩٥٥	٠,٠٠٩
		داخل المجموعات الكلي	٣٥٤٠٧,١٦٤	٢٠٨	١٧٠,٢٢٧		دالة عند ٠,٠٠١

جدول (١٤) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة البحث في كل من إيمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي لديها تبعاً لوظيفة الزوج

وظيفة الزوج	إيمان الإنترنت	العزلة الزوجية	عدم الرضا عن الحياة الأسرية	إجمالي الاغتراب الزوجي
وظيفة حكومية	٥٠,٩٤٣٨	٢١,١٠٦١	١٨,٢٩٢١	٥٦,٧٠٧٩
وظيفة قطاع خاص	٤٧,٦٥١٥	٢١,٢٠٢٢	١٧,٨١٨٢	٥٦,٠٦٠٦
أعمال حرة	٤٧,٢١٧٤	٢١,٣٩١٣	١٩,٣٠٤٣	٥٧,٨٩١٣
بدون عمل	٥٥,٠٠٠٠	٢٧,٠٠٠٠	٢٣,٢٧٢٧	٧٠,٣٦٣٦

يتضح من جدول (١٣، ١٤)

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور ضعف القيم الأسرية تبعاً لوظيفة الزوج حيث كانت قيمة ف (٢,٢٠٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في كل من (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، إجمالي الاغتراب الزوجي) تبعاً لوظيفة الزوج حيث كانت قيمة ف على التوالي (٣,٩٣٩ ، ٣,٧٩١ ، ٣,٩٥٥) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١ ، ٠,٠٠٥ ، ٠,٠٠١) وليبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح الأزواج الذين بدون عمل حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٢٧,٠٠٠٠ ، ٢٣,٢٧٢٧ ، ٢٣,٣٦٣٦ على التوالي ، أي أن الزوجات اللاتي أزواجهن بدون عمل تزداد لديهن الشعور بالعزلة

- وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في إيمان الزوج للإنترنت تبعاً لوظيفة الزوج حيث كانت قيمة ف (٧,٧٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وليبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح الأزواج الذين بدون عمل حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٥٥,٠٠٠٠ ، أي أن الأزواج بدون عمل يزداد إيمان الإنترنت لديهم وهذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثة فعدم وجود عمل لدى الزوج يجعل وقت الفراغ لديه كبير فينشغل بالإنترنت طوال الوقت ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رضوى الحسيني (٢٠١٨) حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إيمان الزوج للإنترنت وعمل الزوج.

الزواج عينة البحث في إيمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة بأبعاده الثلاثة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة.، ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) في إيمان الزوج للإنترنت ، والاعتراب الزوجي للزوجة تبعاً لمستوى الدخل الشهري ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات. وجدول (١٥) يوضح ذلك:

الزوجة لانشغال الزوج معظم الوقت بالإنترنت مما يقل التفاعل بينهما فتشعر الزوجة بالعزلة عن زوجها وبقائها بمفردها معظم الوقت ، وكذلك عدم عمل الزوج يزيد من شعور الزوجة بعدم الرضا عن حياتها الأسرية فبالجانب الاقتصادي لا يستطيع أن يوفره الزوج وتشعر الزوجة أن حياتها مهددة بسبب قلة عمل زوجها وفقد الحياة الزوجية سجيبتها الطبيعية، وكذلك يزداد الاعتراب الزوجي لديها.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين

جدول (١٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان إيمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ن=٢١٢

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إيمان الإنترنت	إجمالي إيمان الزوج للإنترنت	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٥٤,٠٣٩ ٩٥٢٠,١٥٠ ٩٦٧٤,١٨٩	٢ ٢٠٩ ٢١١	٧٧,٠١٩ ٤٥,٥٥١	١,٦٩١	٠,١٨٧ غير دالة
	العزلة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٦,٨١٩ ٦٥٣٠,١٣٩ ٦٥٣٦,٩٥٨	٢ ٢٠٩ ٢١١	٣,٤٠٩ ٣١,٢٤٥	٠,١٠٩	٠,٨٩٧ غير دالة
الاعتراب الزوجي للزوجة	عدم الرضا عن الحياة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٧٢,٥١٨ ٥٩٣٩,٢٩٣ ٦٠١١,٨١١	٢ ٢٠٩ ٢١١	٣٦,٢٥٩ ٢٨,٤١٨	١,٢٧٦	٠,٢٨١ غير دالة
	ضعف القيم الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣,٥٥٧ ٢٨٥٧,٦٦٥ ٢٨٦١,٢٢٢	٢ ٢٠٩ ٢١١	١,٧٧٩ ١٣,٦٧٣	٠,١٣٠	٠,٨٧٨ غير دالة
	إجمالي الاعتراب الزوجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٩٨,١٣٤ ٣٧٣٢٨,٦٩٦ ٣٧٤٢٦,٨٣٠	٢ ٢٠٩ ٢١١	٤٩,٠٦٧ ١٧٨,٦٠٦	٠,٢٧٥	٠,٧٦٠ غير دالة

يتضح من جدول (١٥) :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في إيمان الزوج للإنترنت تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيم ف (١,٦٩١) وهي قيمة غير دالة حصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن خدمات الإنترنت اليوم أصبحت متاحة لكل شخص بتكلفة منخفضة عن ذي قبل سواء كان إنترنت منزلي أو باقات الإنترنت على الهواتف النقالة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سارة /الحري (٢٠١٧) حيث أكدت أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الأزواج عينة الدراسة الكلية على مقياس إيمان الإنترنت تعزى لمتغير مستوى الدخل ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رضوى الحسيني (٢٠١٨) حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إيمان الزوج للإنترنت والمستوى الاقتصادي للأسرة، بينما تختلف النتيجة مع دراسة خالد العمار (٢٠١٤) حيث أكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إيمان أفراد العينة للإنترنت ومستوى الدخل الشهري للأسرة.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في كل من (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية، إجمالي الاعتراب الزوجي) تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث كانت قيم ف على التوالي (٠,١٠٩، ٠,٢٧٦، ٠,١٣٠، ٠,٢٧٥) وهي قيم غير دالة حصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن الفئة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة يقعن في المستوى المنخفض للدخل مما يدل على تجانس أفراد العينة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خالد الشلال (٢٠٠٧) حيث أثبت عدم وجود علاقة بين مستوى الدخل وكل من العزلة الاجتماعية وضعف القيم

الأسرية وإجمالي الاعتراب الأسري لكل من الزوجين عينة الدراسة. وتتفق أيضاً مع دراسة روان أبو شمالة (٢٠١٦) حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاعتراب الزوجي بين الزوجات تبعاً لمستوى الدخل. يتضح مما سبق تحقق صحة الفرض السادس.

الخلاصة Conclusion

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إيمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي للزوجة بأبعاده.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إيمان الزوج للإنترنت وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي (عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للزوجة - عمر الزوج - عمر الزوجة - مدة الزواج) بينما توجد علاقة ارتباطية بين إيمان الزوج للإنترنت والمستوى التعليمي للزوج.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الاعتراب الزوجي للزوجة وعمر الزوجة ، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الاعتراب الزوجي للزوجة وعدد أفراد الأسرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضرية في إيمان الزوج للإنترنت والاعتراب الزوجي بأبعاده الثلاثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إيمان الزوج للإنترنت ، وعدم وجود فروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في الاعتراب الزوجي.
- وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في إيمان الزوج للإنترنت تبعاً لوظيفة الزوج لصالح الأزواج

- الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى المراهقين الفلسطينيين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
٩. الجوهرة بنت فهد آل سعود (٢٠٠٦ م): "التأثير السلبي للإنترنت على مشاكل النزاع الأسري الذي يؤدي إلى الطلاق: دراسة استطلاعية"، جامعة الملك سعود. الرياض، السعودية
١٠. حمدان الحمدان منصور (٢٠٠٤): الكشف عن دوافع استخدام الانترنت، رسالة ماجستير، جامعة الكويت، الكويت.
١١. خالد أحمد الشلال (٢٠٠٧): الاغتراب الأسري وأثره في تنمية أفراد الأسرة الكويتية، بحث منشور، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، العدد ٢٨، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
١٢. خالد العمار (٢٠١٤): إيمان الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق - فرع درعا، بحث منشور، **مجلة جامعة دمشق**، العدد الأول، المجلد ٣٠، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
١٣. خالد جلال، السعي محمد (٢٠٠٥): تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مصر.
١٤. سبيكة يوسف الخلفي، (٢٠٠٤). "آراء وتعاريف لإيمان الإنترنت". **مجلة المرأة**، - العدد ٦، المجلد ١١، قطر.
١٥. رضوى السيد الحسيني (٢٠١٨): تأثير استخدام الفيس بوك على الرضا عن الحياة الزوجية - دراسة ميدانية، بحث منشور، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٤٩، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مصر.
١٦. رومان فوزي أبو شمالة (٢٠١٦): الضغط النفسي وعلاقته بالاغتراب الزوجي لدى عينة من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٧. زينب محمود شقير (٢٠٠٥): **العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
١٨. سارة جابر حسن عبد الموجود (٢٠١٤ م): "الأثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الج امعي مع مواقع التواصل الإلكتروني: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في الوجه القبلي والبحري والقاهرة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس.
١٩. سحر فواز الحربي (٢٠١٧): إيمان الإنترنت ودوره في حدوث الطلاق لدى الأسر السعودية بمدينة الرياض، بحث منشور، **المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**، عالم التربية، المجلد ١٨، العدد ٥٨، القاهرة، مصر.
٢٠. سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد (٢٠١٣): استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة»، **مجلة Res. Agric. J. Alex**، المجلد ٥٨، العدد ٣، الاسكندرية، مصر.
٢١. سناء زهران (٢٠٠٤): **ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب** - مطبعة عالم الكتب للنشر وتوزيع - القاهرة، مصر.
٢٢. عبد الرحمن أحمد عثمان (٢٠٠٣): **الإرشاد الزوجي فصول في الاختيار والسعادة والاغتراب الزوجي**، دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة، السودان.
٢٣. عماد على عبد الرازق، نهى عبد الله الراجح (٢٠١٦): الاغتراب الزوجي وعلاقته بالنظرة للحياة والكفاية

بدون عمل.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في إيمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة

التوصيات Recommendations

١. ضرورة التأكيد على أهمية التوجيه الديني والإرشاد النفسي لحماية منظومة الزواج من التعرض للدمار والتفكك، فيجب أن تتضافر جميع الهيئات الدينية والإمامية من أجل الحد من مخاطر الانترنت على الحياة الزوجية وضرورة تشديد الرقابة الحكومية في تشريع قانون يحمي من مخاطر الانترنت على الأسرة.
٢. إعداد ندوات تثقيفية وحملات توعية وبرامج علاجية وإرشادية خاصة بأفراد الأسرة من خلال المؤسسات الاجتماعية والدينية المختلفة، بهدف توعيتهم باستخدامات الانترنت وتطبيقاتها المختلفة التي يتعامل معها هؤلاء على نحو سيء وضار للحد من إيمانه.
٣. عمل ورش عمل وندوات بالمراكز المعنية بالأسرة مثل مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وذلك للاهتمام بالمشكلات التي تواجه الزوجين وللحد من مشكلات الاغتراب الزوجي بينهما.
٤. استغلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية لتنمية وعي الأسر بأهمية الحياة الأسرية والترابط بين الزوجين للتقليل من حدة الاغتراب الزوجي عن طريق استضافة المتخصصين في علم الاجتماع والإرشاد الأسري في لقاءات خاصة بالبرامج التي تهتم المرأة والأسرة. وكذلك لقاءات خاصة مع المتخصصين في مجالات التكنولوجيا الحديثة لتوعية أفراد الأسرة والشباب بكيفية التعامل مع الانترنت بإيجابية والاستفادة الممكنة منه للحد من إيمانه.

المراجع References

١. ابتسام رفعت محمد (٢٠٠٠): ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلة الاغتراب الزوجي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، مصر.
٢. أحمد محمد أبو بكر، (٢٠٠٥). إيمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، المجلد ١٨، العدد ٣، جامعة عين شمس كلية البنات.
٣. أزهار ياسين سمكري (٢٠٠٩): الرضا الزوجي وأثره على جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منظاطة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
٤. إلهام فريج سعيد العويضي (٢٠٠٤): اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، السعودية: كلية التربية، جدة، السعودية.
٥. أنس الطيب رابع (٢٠٠١): إيمان الانترنت لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم، دراسات نقدية، جامعة النيلين، الخروم، السودان.
٦. بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٣): "مقياس إيمان الإنترنت"، كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
٧. جمال مجاهد (٢٠٢٠): **مدخل إلى الاتصال الجماهير**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
٨. جابر يحي عبد القادر العزايزة (٢٠١٦): إيمان

- التربية ، جامعة أم القرى، السعودية.
- 37- **Chiung & Shen, (2005:** A Taiwan / Case study- international social work, Durham University, UK, 40 (3), pp 325- 336.
- 38- **Glenn, N.;** Uecker, J.; & Love Jr, R. (2010). Later First Marriage And Marital Success, Social Science Research, 39(5), pp 787-800
- 39- **Jackob Nielson(2000)** : Does the internet Make us lonely, Journal of Psychopathology and Social Science,
- 40- **Kayri, M. (2010).** "The Analysis of Internet Addiction Scale Using Multivariate Adaptive Regression Splines"(Turkey). Iranian J Publ Health, Vol. 39, No.4. pp 51-63..
- 41- **Lin, C-H., Lin, S-L. & Wu, C-P. (2009).** The effects of parental monitoring and leisure boredom on adolescents' Internet addiction. Adolescence, 44(176), 993-1004.
- 42- **Mazlin, D. & Moore, S. (2004)** : "Internet use, identity development and Social anxiety among young adults", *Behavior Chang*, Vol. 21, No. 2, pp.90-102.
- 43- **Melissa Ann Johnson(2014):** "Facebook and romantic relationships: A daily diary analysis, un published M.A "(Iowa State University.
- 44- **Saracoglu, B , Minden, H. & Wilchesky, M.(2004):** The adjustment of students with learning Disabilities to university and its relationships to self esteem and self – efficacy, Journal of learning Disabilities, 22, 590-692.
- 45- **Wang, L.; S, Chang. G. (2004).** Internet over Users Psychological profiles: A Behavior Shambling Analysis on Internet Addiction .Cyber Psychology and Behavior, Vol 6, No 2, pl43-150.
- الشخصية لدى الزوجات، بحث منشور ، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي العدد ٤٦، مجلد ١، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
٢٤. فيصل سعيد بالعمش، هشام سعيد أزهر ، فتحية عبد الصمد عبيد ، (٢٠١٠): الثقافة الإسلامية ، الطبعة الثانية ، دار حافظ للنشر والتوزيع ، جدة ، السعودية.
٢٥. محمد النوبى على ١ (٢٠١٠): مقياس إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٦. محمد سامي راضي (٢٠١٢): منهج البحث العلمي في المجال الإداري، دار الكتب المصرية، الإسكندرية.
٢٧. محمد النوبى على ٢ (٢٠١٠): إدمان الأنترنت في عصر العولمة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط ١، عمان الاردن .
٢٨. محمد عوض العايدى (٢٠٠٥): إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث ، الطبعة الأولى، شمس المعارف للطباعة ومركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٩. مزيد النفيعى (٢٠٠٣): مقاهى الأنترنت والانحراف والجريمة بين متاديبها: دراسة تطبيقية على مرتادى الإنترنت بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض، السعودية.
٣٠. معتز الخطيب (٢٠٠٢): إدمان الإنترنت ، مجلة الطب النفسي ، الجمعية الأمريكية للطب النفسي ، العدد الثالث عشر .
٣١. مقداد أحمد محمد (٢٠١٨): إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى طلاب كلية الآداب جامعة النيلين بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين ، الخرطوم، السودان.
٣٢. ممدوح محمد دسوقي (٢٠٠٨): بحوث تطبيقية في خدمة الفرد ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
٣٣. هبة بهي الدين ربيع (٢٠٠٣): إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الإنترنت) فى ضوء بعض المتغيرات ، دراسات نفسية، دورة علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة، مصر.
٣٤. هيا إبراهيم الخرعان (٢٠١٠): الرضا الزوجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية